MAHALEEAT 10/22/11 11:25 PM Page 2

المواطنون البحرينيون يستذكرون مناقب الأمير سلطان

الفقيد الراحل يمثل نموذجا فريدا في القيادة الواعية المخلصة

○ الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود.

أجمع عدد من المواطنين البحرينيين على تميز شخصية المغفور له باذن الله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة وما كان يمتلكه ـ رحمه الله ـ من بعد إنساني وفكري فذ، لافتين إلى أن للفقيد الراحل احتراما وتقديرا خاصين في قلوب البحرينيين جميعا، كما أكدوا أن ولي العهد السعودي الراحل يمثل نموذجا فريدا في القيادة الواعية المخلصة والحازمة التي تضع مصلحة الوطن والأمة فوق كل اعتبار، كما لفتوا إلى أن الفقيد الراحل يتمتع بخصال ومزايا فريدة وكرم وانسانية.

وقد رصدت وكالة انباء البحرين بعض ما قيل عن مآثر المغفور له باذن الله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان.

وقد اعربت المواطنة وجدان فهد عن خالص تعازيها لقيادة وشعب المملكة العربية السعودية في وفاة المغفور له الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه، معتبرة ان خبر وفاته خلف فجيعة وحزنا عميقا في نفوس أبناء شعبه والخليجيين وخصوصا أهل البحرين الذين يربطهم الدم الواحد والمصير المشترك مع أبناء السعودية.

وأوضحت وجدان فهد ان الفقيد امتدت أياديه بالخير إلى كل أرجاء المعمورة وعرف عنه الناس إنسانيته وابتسامته وتواضعه والأهم من ذلك ان التاريخ يشهد له بمواقفه المشرفة في المحن، مثل غزو الكويت.

واختتمت تصريحها بالدعاء إلى الله ان يرحم الفقيد بواسع رحمته ويديم على الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية الأمن والأمان برجالها المخلصين وشعبها الوفي.

اما المواطن عبدالوهاب الصباغ فقد اشار الى مناقب الفقيد الراحل بقوله ان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز له مواقف مشرفة ورجولية ولا ينساها أهل البحرين وذلك بدعمه للبحرين دوليا حيث اعلنها ـ رحمه الله ـ مرارا أن البحرين لا تقف وحدها في مواجهة المخططات الارهابية التي تستهدف زعزعة أمنها واستقرارها.

وكان رحمه الله قد شدد على وحدة الكلمة والمواقف بين دول مجلس التعاون في مواجهة هذه المخاطر والتصدي لها بكل حزم.

اما عن الجانب الاسلامي فقد اوضح عبدالوهاب الصباغ ان المغفور له باذن الله تعالى كان داعما للأعمال الخيرية من بوابة مؤسسته الخيرية التي كانت تجسد سياسته في العطاء من اجل الخير اذ قامت بدعما جامعة الخليج العربي ببرنامج سلطان للتربية الخاصة بهدف تأهيل ذوي الإعاقة السمعية.

من جانبه اكد المواطن علي العبدالله ان للمغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز اسهامات واضحة في عدد من المجالات الدولية والانسانية والعسكرية من خلال دعمه اللامحدود لرفع مستوى التعليم وانشاء الجامعات والمدارس في السعودية وانشاء مدينة الأمير سلطان للخدمات الإنسانية التي تعد من المؤسسات الرائدة في تقديم الخدمات الانسانية وواحدة من أبرز المدن في خدمة الطب والاسكان.

كما يعد المغفور له باذن الله الابرز عربيا ودوليا حيث قام بزيارة لمقر الفاتيكان دعما للحوار الاسلامي المسيحي وترأس بذلك وفد المملكة العربية السعودية في العديد من المؤتمرات الخليجية والعربية.

وقال ان الفقيد الراحل يعد ممولا لمشروع الموسوعة العربية العالمية لخدمة العالمين العربي والاسلامي، وهو لم يأل جهدا في إرساء عرى الأخوة والمحبة بين المملكة العربية السعودية ودول العالم الاسلامي لما فيه خير ومصلحة الامتين العربية والاسلامية.

من جهته قال المواطن يوسف المرباطي ان فقيد الامتين العربية والاسلامية الأمير سلطان بن عبدالعزيز كان قد عمل على اطلاق مبادرة السلام في الشرق الاوسط ومبادراته الفاعلة في القضية الفلسطينية وحل النزاع القائم بين الفلسطينيين وبين اسرائيل.

كما كان له السبق في انضمام السعودية لمنظمة التجارة العالمية واعلان المشروعات الاقتصادية الضخمة في المملكة العربية السعودية والتي لها بالغ الاثر في انعاش اقتصاد المملكة ودول المنطقة، مثل إنشاء مدينة الملك عبدالله الاقتصادية وابتعاث الطلبة للدراسة في الخارج.

كما اوضح يوسف المرباطي ان الفقيد الراحل عمل على تطوير البنية التحتية لبلاده بما فيها خدمة المواصلات وتسهيل حركة الحجاج والمعتمرين الى المملكة كما يعد الامير سلطان ممولا لمشروع الموسوعة العربية العالمية لخدمة العالمين العربي والاسلامي .

أما المواطن سلمان ناصر فقد اكد ان الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله يمثل نموذجا فريدا في القيادة الواعية المخلصة التي تضع مصلحة الوطن والمواطن فوق كل اعتبار، وما يحمله رحمه الله من صفات طيبة من التسامح والكرم وبعد النظر في كثير من الامور والقضايا وجعله يحتل مكانة مرموقة على المستويات السياسية والإنسانية.

كما ان للامير الراحل بصمات واضحة في دعم علاقات المملكة العربية السعودية باشقائها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومملكة البحرين خاصة وفي العالمين العربي والدولي.

إن ما تمتع به صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله من خصال ومزايا فريدة جعلت منه قائدا يعرف كيف يقود وكيف يتخذ القرارات الصائبة ويعمل ليلا ونهارا من أجل أن يراها تنفذ وترى النور، لتكون رافدا إضافيا للجهود الكبيرة التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية حفظه الله.

الملك يعزي خادم الحرمين في وفاة الأمير سلطان

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية اتصالا هاتفيا من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المفدى عبر فيه جلالته عن تعازيه الحارة في الفقيد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رحمه الله.

وعبر خادم الحرمين الشريفين عن شكره لجلالة المفدى على تعازيه ومواساته في الفقيد الغالي داعياً المولى القدير أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته وألا يرى جلالته أي مكروه.

وزيرة الثقافة تستعرض تجربة الاستثمار في الثقافة أمام منتدى المرأة الاقتصادي في الدمام

أكدت وزيرة الثقافة الشيخة مي بنت محمد آل خليفة أن العلاقة بين الاقتصاد والثقافة باتت وثيقة جدا، مشيرة إلى أن تجربتها في مشروع الاستثمار في الثقافة كانت ولا تزال نتائجها واضحة ومميزة، على اعتبار أن بناء الثقة بين الطرفين أمر على قدر كبير من الأهمية.

منوهة بدور القطاع الخاص الذي آمن بأهمية الحفاظ على التراث ونشر الثقافة وحماية الآثار التي تعتبر توثيقا لتاريخنا العريق وتراثاً نحفظه للأجيال القادمة ونحمي به هويتنا الثقافية.

جاء ذلك خلال «منتدى المرأة الاقتصادي ٢٠١١» الذي نظمته غرفة الشرقية في الدمام خلال اليومين الماضيين بعنوان «تمكين المرأة اقتصاديا»، حيث لبت الشيخة مي دعوة صاحبة السمو الملكي الأميرة جواهر بنت نايف بن عبدالعزيز (حرم سمو أمير المنطقة الشرقية) للمشاركة في المنتدى وعرض تجربتها الناجحة في الاستثمار في الثقافة، وكان ذلك بحضورعدد من سيدات الأعمال والرائدات في العمل الاقتصادي والخيري من داخل وخارج المملكة العربية السعودية.

وأوضحت وزيرة الثقافة في كلمتها أمام المنتدى أن للثقافة والوعي نتائج إيجابية تبدو معالمها في الشراكة القائمة بين القطاع الخاص والمؤسسات الرسمية الملتزمة بالشأن الثقافي، فالأولى تعطي دعمها المالي والأدبي والثانية تنفذ المشاريع الهادفة الى الحفاظ على التراث الوطني والهوية الثقافية إلى جانب إقامة مشاريع جديدة من شأنها ترسيخ فكرة المعطيات الايجابية الملموسة والناتجة عن الاستثمار في الثقافة والذي يأتي موازيا للتطور الاقتصادي والإصرار على التنمية البشرية مع الحفاظ على الهوية الوطنية.

وقالت إننا حين نستثمر في الثقافة فنحن نوجه جزءاً من العائدات المالية لكي تتحول إلى روابط بين الراغبين بممارسة دور فعال لتأكيد الاهتمام بالثقافة وجعلها لغة الحوار الكوني وملتقى للمجتمعات النامية والمتطورة وكذلك توجيه جزء من هذا العائد من أجل الفرد وتوعيته بأهمية تراثه وهويته وسبل المحافظة عليها فالثقافة هي ما يبقى حين تتلاشى كل المتغيرات.

واستعرضت عددا من المشروعات التي تم تنفيذها بدعم من القطاع الخاص تتمثل في ترميم مبان تراثية وتاريخية وتمويل إضاءتها أو بناء متاحف أو تطوير مواقع تراثية بهدف إدراجها على قائمة التراث العالمي، وغيرها من المشروعات الإنشائية التي تسهم في الترويج لمملكة البحرين كموقع للسياحة الثقافية ضمن المنظومة الخليجية المتكاملة.

وهنأت الشيخة مي المرأة السعودية على صدور القرار الملكي الذي يمنحها حق عضوية مجلس الشورى، ابتداء من الدورة المقبلة للمجلس التي ستبدأ في عام ٢٠١٣، ومنحها حق الترشح لعضوية المجالس البلدية.

ويبحث المنتدى جملة من الموضوعات المهمة التي تتعلّق بوضع المرأة ودورها الاقتصادي، باعتبارها شريكاً في التنمية، كما يحاول رصد التحديات التي تواجه تطوير الدور الاقتصادي للمرأة في المنطقة وقد شاركت في المنتدى نخبة من المتحدثات المتخصصات في الوطن العربي، سلطن الضوء على العديد من القضايا التي تسهم في رفع نسبة مشاركة المرأة في الاستثمارات المحلية، ورصدن المعوّقات التي تعتري طريق العمل الاستثماري للمرأة والسبل الكفيلة بإيجاد التنافسية بالاضافة الى تفعيل مبادرة للشراكة الاستراتيجية مع مجلس سيدات الأعمال العرب برئاسة سمو الشيخة الدكتورة حصة سعد العبدالله السالم الصباح التي حضرت المنتدى وأكدت ان مشاركة المرأة في التنمية وتمكينها تعد أحد المؤشرات التي يقاس عليها تقدم الأمم ونهوضها، ومن المؤشرات المهمة في ترتيب الدول في أدلة التنمية البشرية المختلفة.

جدير بالذكر أن النائبة بالبرلمان اللبناني ووزيرة التربية والتعليم العالي سابقا بهية الحريري قدمت ورقة عمل تناقش موضوع «المرأة العربية والعقد الأول من الألفية الجديدة»، واستعرضت رئيسة مجلس الإدارة في الجمعية التعاونية النسائية (حرفة) صاحبة السمو الملكي الأميرة نورة بنت محمد بن سعود آل سعود «موضوع» التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة».